

المحاضرة ١٢

مبادئ القياس العليا

١- المبدأ الأساسي: الشيطان المساوي كل منهما لثالث متساويان.

$$\text{مثلاً: } ٣ = ١ + ١ + ١ = ١ + ٢ .$$

إذا كان أحد الشيطانين مساوياً لثالث و الآخر مخالفاً لنفس هذا الثالث كانا مختلفين.

٢- مبدأ التوحيد الثلاثي: و يسمى مبدأ الثالث الفاصل في صورته السالبة و هو مجرد صورة خاصة لمبدأ الهوية.

٣- مبدأ الهوية: إن للموجود طبيعة معينة يتكون منها و يمكن أن يكون مجرد صورة لمبدأ عدم التناقض.

فالمبدأ الأعلى للقياس يعتمد على مبادئ العقل الحد الأوسط ينبغي أن يكون بمعنى واحد و إلا لا معنى للمساواة و لا التوحيد لأنه هو الطريق للربط بين الحد الأكبر و الحد الأصغر.

مثال:

الجنسية فكرة مجردة – معنى مجرد

الجنسية جزائرية – صفة واقعية

بعض المعاني المجردة جزائرية.

فلهذا القياس أربعة حدود و لذلك لا يمكن تصور قياس بأكثر من ثلاثة حدود فهو عبارة عن معنى مجرد في الذهن و متحقق في الواقع.

المبادئ:

١- المعقول على كل الموضوع مقول على جميع أفراد هذا الموضوع، و هذا ما يسمى مقالة الكل

حيث ما نقوله عن أي إنسان نقوله على كل فرد من أفراد الإنسان.

٢- المنفي عن كل الموضوع منفي عن جميع أفراد هذا الموضوع، مقالة لا واحد هذان المبدأين

بديهيان لأن طبيعة الكلي واحد بالنسبة لجميع أفراد.

ملاحظة: الحد الأوسط في جميع الحالات يجب أن يكون معنى كلي حتى يمكن أن ينقل الحد

الأكبر للحد الأصغر بحيث يكون المقول على المتعدد و يقال هو نفسه على المتعدد و مبدأ

بناء القياس

يجب أن تقال الحدود على الموضوع و تحمل على الموضوع

ك - و	و - ك	ك - و
و - ص	و - ص	ص - و
_____	_____	_____
ص - ك	ص - ك	ص - ك

كل الحدود نتحدث عنها و نتحدث بها.

المقولة على المحمول مقولة على الموضوع

كل إنسان فان
زيد إنسان
الإنسان حملنا عليه الفناء
ثم حملنا الإنسان على زيد

زيد فان.